

زيارة رفيعة المستوى من بروكسل

استقبلنا في شهر كانون الثاني بعثة من مديرية إدارة الأزمات والتخطيط التابعة للاتحاد الأوروبي. تقوم المديرية بالتخطيط الاستراتيجي لإعداد خيارات لعمل الاتحاد الأوروبي تحت مظلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أي حول القيام بماذا، ولماذا، وأين، ومع من.

التقت البعثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة مع النظراء المحليين والدوليين. طُلب من شركائنا المحليين إبداء تقييمهم للوضع، ولعملية المصالحة، وللمجالات الجديدة التي يمكن للبعثة النظر في دعمها.

كما ناقشت البعثة تفويض البعثة، والعناصر المحتملة للانتقال، وكيفية الاستمرار في دعم بناء القدرات في قطاعي العدالة والأمن على أكمل وجه.

أقرت بعثة المديرية بالسباق السياسي الراهن، ومع ذلك أبدت آراء إيجابية حول عمل البعثة.

المائة يوم الأولى لرئيس البعثة

2018 مرور المائة يوم الأولى له في البعثة وتحدث في هذه المقابلة عن عمله كرئيس للبعثة.

1 تشرين أول 2017 واضطلع بمهام عمله يوم 23 تشرين أول. صادف يوم 31 كانون ثاني

تم تعيين كاوكو آلتوما (فنلندا) كرئيس للبعثة الأوروبية لمساندة الشرطة الفلسطينية يوم



انضم كاوكو آلتوما الى البعثة من منصبه الأخير كمدير عام لدائرة الشرطة في وزارة الداخلية الفنلندية. لدى السيد آلتوما ابنة واحدة وتشمل هواياته جميع أنواع الأنشطة الخارجية من قبيل الصيد البري وصيد السمك والتزلج لمسافات طويلة.

لماذا تقدمت لهذا المنصب؟

"لقد حظيت بامتياز التمتع بمهنة لمدى الحياة في الشرطة الفنلندية، ابتداء من عام 1980، وارتقيت سلم المناصب الى منصب مفوض قيادة شرطة المحافظات في جنوب فنلندا. وفي عام 2009، انتقلت من الشرطة لأصبح المدير العام لدائرة الشرطة في وزارة الداخلية الفنلندية. وفي عام 2017، شعرت بأنه قد حان الوقت للمضي قدماً. وإذ ألهمتني خدمتي مع الأمم المتحدة في الشرق الأوسط في سنوات الثمانينيات ومع اهتمام غير منقطع بالوضع والمستجدات في المنطقة، حفّزني الشاغر الوظيفي على التقدم الى منصب رئيس البعثة الأوروبية."

ما الذي جعلك، وفق اعتقادك، المرشح المناسب للمنصب؟

"بالواقع، لا يعود الأمر لي للإجابة على هذا السؤال، ولكن بشكل عام، اعتقد أن خبرتي ومؤهلاتي العلمية تتطابق مع واجبات ومهام رئيس البعثة. فعلى المستوى النظري، أحمل درجة الماجستير في القانون من جامعة هلسنكي. وعلى المستوى العملي، منحتني خلفيتي وتدريبتي كرئيس فريق ممارسة ميدانية عملياتية. اكتسبت في المراتب العليا خبرة من العديد من المناصب والمسؤوليات الإدارية، وشملت هذه في وزارة الداخلية الشؤون التشريعية، ووضع الموازنات للشرطة، والتخطيط الاستراتيجي، والعلاقات الدولية. وأخيراً، لقد كنت ضالعا في مجال المعلومات الاستخباراتية الأمنية واضطلعت بمهام مستشار لأربعة وزراء مختلفين. وبهذه الصفة عملت في بيئة سياسية للغاية، والتي قد تكون قد شكّلت قيمة إضافية لترشحي للمنصب."

ما هي تطلعاتكم بالنسبة لقيادتكم لهذه البعثة؟

"بوجه عام، أنا هنا لتنفيذ تفويضنا وتحقيق نتائج متينة وملموسة. وقد واجهت بعثتنا في الماضي عدداً من التحديات، كان العديد منها صعباً. نتيجة لذلك، فإن من أولوياتي أن نضع هذا خلفنا، وأن نتطلع إلى المستقبل وأن أجعل جميع أعضاء البعثة متفقيين على نفس الرسالة. أنا شخص أتجه نحو تحقيق النتائج، وبالتالي أدرك تماماً توقعات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن التقدم على المستوى العملي وروية عناصر إضافية تضاف إلى مهامنا. أنا محظوظ لأنني مدعوم بمهنية وتفاني جميع الموظفين هنا في رام الله في هذه الجهود."

ما هو برأيك جانب البعثة الذي يمثل أكبر تحدي؟

"يلتزم الاتحاد الأوروبي التزاماً قوياً بدعم بناء دولة فلسطينية ديمقراطية وخاضعة للمساءلة. وتشكل أعمال البعثة جزءاً من هذا الالتزام الذي يُعتبر الشعب الفلسطيني المستفيد النهائي منه. ولكن، يمكن لبيئة العمل هنا أن تتسم بالبيروقراطية. وبالتالي، فإن تحقيق الإنجازات غالباً ما يستغرق وقتاً. يمثل هذا تحدياً مستمراً لنا، ولكن بوجود شبكة واسعة النطاق من النظراء الجيدين، وعلاقات راسخة تشكلت على مر عقد من الزمن، فقد تمكنت البعثة من تحقيق نتائج متينة تدعم اليوم السلطة الوطنية الفلسطينية، بل وتدعم مواطني فلسطين."

ما الذي يعجبك في العمل هنا؟

"لقد تلقيت ترحيباً حاراً عندما وصلت هنا في شهر تشرين الأول. على وجه الخصوص، سرعان ما لاحظت أن أعضاء البعثة على استعداد ليزل جهود إضافية لتحمل المسؤوليات والعمل بجد لإنجاز مهامهم. أشعر بقوة بأن عملنا هو جهد جماعي لا يمكن التقليل من قيمته. ومع ذلك، علينا أن نبقي ألقوا، حيث أن التغييرات تحتاج إلى وقت. كما يجب أن نظل ثابتين في مساعي الرامية إلى مواصلة تحقيق النتائج على نفس المستوى العالي الذي رأيناه في الماضي."

مستجدات البعثة

منذ آخر
تحديث

التعاون الفعال يؤدي إلى الكشف عن جرائم الفساد وملاحقة مرتكبيها

استراتيجية جديدة وشاملة لقطاع الأمن
لـ 17 مؤسسة أمنية

تحديث من قسم سيادة القانون في البعثة

تحديث من قسم مستشاري الشرطة في البعثة

عملت البعثة منذ عام 2015 على تيسير التنسيق السلس بين الهيئة الفلسطينية لمكافحة الفساد والشرطة المدنية الفلسطينية. وفي عام 2017 قام الطرفان بتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون والاجتماع دورياً لتنفيذه. ومنذ ذلك الحين، تعمق التعاون واكتسب زخماً. فقد تم مؤخراً ندب ضابط اتصال من الشرطة المدنية الفلسطينية إلى الهيئة الفلسطينية لمكافحة الفساد. هذا وتقوم البعثة حالياً بتنظيم عدد من ورشات العمل وصياغة إجراءات عمل موحدة من أجل تعزيز التعاون. ويُعد هذا التحسن في التعاون إنجازاً هاماً لأن تضافر جهود مختلف مؤسسات إنفاذ القانون هو أمر حيوي وحاسم للكشف عن جرائم الفساد وملاحقة مرتكبيها على نحو فعال.

يقوم خبراء من البعثة بتقديم المشورة لوزارة الداخلية والشرطة المدنية الفلسطينية بشأن كيفية تحسين وضع الخطط وتتبع التقدم المحرز في التنفيذ. وقد نجحت وزارة الداخلية في الأشهر الماضية في تنسيق عمل 17 مؤسسة أمنية مختلفة لوضع خطة استراتيجية جديدة وشاملة لقطاع الأمن تحدد إطاراً واضحاً للتعاون بين أصحاب العلاقة الدوليين والمؤسسات الأمنية الفلسطينية حتى عام 2022. علاوة على ذلك، قامت الشرطة المدنية الفلسطينية بوضع الخطة الاستراتيجية الخاصة بها. يتمثل التحدي الرئيسي المقبل أمام قطاع الأمن في ضمان التنفيذ الناجح للاستراتيجية وتقديم التقارير المنتظمة حول التقدم المحرز.

حقائق وأرقام حول طاقم البعثة

العرض المقدم من قبل البعثة أمام اللجنة السياسية والأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي

في شهر كانون الثاني، قام
رئيس البعثة السيد كاوكو
آلتوما، والذي تولى منصبه في
23 تشرين الأول 2017،
بتقديم العرض الأول له أمام
اللجنة السياسية والأمنية في
بروكسل حول آخر التطورات
التي حدثت في البعثة.







وفي كلمته أمام السفراء
الأوروبيين قام السيد آلتوما
بتسليط الضوء على التقدم الذي
أحرزته البعثة في دعم قطاعي
العدالة والأمن في فلسطين،
وخاصة في سياق معايير
حقوق الإنسان.

كما أشاد بالتعاون الجيد ما بين
البعثة والشركاء المحليين
والدوليين للمضي قدماً
بالإصلاحات.

هذا وأكد رئيس البعثة أن
البعثة الأوروبية لمساندة
الشرطة الفلسطينية ستبقى
ملتزمة بتنفيذ تفويضها من
منظور حل الدولتين.

وقد أعربت الدول الأعضاء
في الاتحاد الأوروبي عن
دعمها المتواصل للبعثة
وشجعتها على مواصلة
جهودها في سياق سياسي
صعب.

في 1 شباط 2018، بلغ قوام البعثة 52 موظفاً دولياً يمثلون 20 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إضافة إلى كندا. ويمثل هذا الرقم 73% من الطاقم الدولي المأذون به. وقد بلغ عدد الموظفين المحليين 43 موظفاً مقارنة بالعدد المأذون به وهو 45. هذا ويمكن لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تساهم في البعثة، إضافة إلى كندا، والنرويج وتركيا.

التواجد الدولي في البعثة اعتباراً من 1 شباط 2018					
	المجموع	أنثى	ذكر	رام الله	
النمسا	-	-	-	-	
بلجيكا	3	2	1	3	
بلغاريا	1	-	1	1	
كرواتيا	-	-	-	-	
قبرص	-	-	-	-	
التشيك	1	-	1	1	
الدنمارك	3	-	3	3	
استونيا	1	-	1	1	
فنلندا	9	2	7	9	
فرنسا	1	-	1	1	
ألمانيا	5	2	3	5	
اليونان	-	-	-	-	
المجر	1	-	1	1	
أيرلندا	3	1	2	3	
إيطاليا	6	2	4	6	
لاتفيا	-	-	-	-	
لتوانيا	2	1	1	2	
لوكسمبورج	-	-	-	-	
مالطا	1	-	1	1	
هولندا	2	1	1	2	
بولندا	-	-	-	-	
البرتغال	1	-	1	1	
رومانيا	3	2	1	3	
سلوفاكيا	-	-	-	-	
سلوفينيا	1	-	1	1	
إسبانيا	2	-	2	2	
السويد	3	-	3	3	
المملكة المتحدة	2	-	2	2	
كندا	1	1	-	1	
النرويج	-	-	-	-	
تركيا	-	-	-	-	
القوام الحالي	52	14	38	52	
القوام المسموح به	71	-	-	71	